الأمناء

www.alomanaa.net

الاحد - ٥ نوفمبر ٢٠١٧ - الموافق ١٥ صفر ١٤٣٩ هـ

صمت أمة... دون خجل !

م / أحمد القدري

ماذا هناك؟ وماذا حل بالأمة؟ صمت رهيب مكسو بالعار والذل.

نرى أمة تحتفل - بأمر آمر- دون إنجاز! ، احتفالات جمة، شعارات ولافتات ومجالس تشريعية وقضائية، ولكنها صماء، لا إنجاز ولا تقدم ! كل ما نتذكره جرعات أليمة ومصائب متكررة تعشعش معنا حيثما كنا، تملأ الساحات، ومنها نستقي إحباطات لآمال الأمة، دون خجل، هكذا نحن..

قللنا أعمالنا، فأكثرنا من سفاسف الكلام.. وبالتالي أنتجنا خيبة أمل و إحباط و ذل و إهدار لأرواح منّا و فينا، دون خجل!.

إننا ببساطة أمة خذلها حكامها.. أمة تكثر بالكلام دون جهد يذكر.. هذه مهنتنا .. كلام لا أساس له ولا أبعاد.. فيكبر معنا الخذلان و إزهاق الأرواح دون قيمة، وذلك حسب التوصيات والأجندات الأجنبية التي تدرك غباءنا فتتلاعب فينا.

ويا للعار!.. فديننا الحنيف بعظمته وقداسته، نتعامل معه في حدود الكلام.. فلنا من الشيوخ و مفتيّ الحكومات من لهم في النفاق والدجل ما يرتقي إلى مستوى الخيانة - بأدوات العُدة و اللعبة - ثوب ومسبحة وعمامة كجواز سفر لخدع الأمة و تخديرها روحيا. سلوك نافر عن الحق و القيم الإنسانية النبيلة بأصواتٍ نكرة وتعاليم زائفة مطبوخة سلفاً لتنويم الضمير، ليس إلّا، و للأسف دون خجل.

شيوخ يفتونا بالحق وهم يرتكبون الباطل بصمتهم و نفاقهم، لأجل حفنة من الدراهم، وذلك خوفاً من بطش جلاد لا يرحم، يفرضون علينا عنوة إطاعة الحاكم لينتهك كرامة الأمة ، دون خجل..

كتّابنا، و للأسف، أكثرهم نكرة، يغتصبون الأحرف في سبيل إرضاء الحكام، أقلام مأجورة في دائرة الراقصة و الطبّال، وللأسف دون خجل.

حكاماً و قادةً، يصنعوا منّا أذرعاً بشرية و صفوفاً لقتال أنفسنا و حرق أنفسنا، لإبادتنا.. إنها لذة الحرب و الدمار ، تتبنى خصومات و مهاترات وعداوة نحن وبكل تأكيد في غني عنها.. يدفعون بنا إلى محرقة الموت باسم الوطن، دون خجل.

إنها حكومات لا تتقن من فن السياسة والقيادة سوى الحقد والغباء والضياع في دهاليز الحياة، فتضيع معها بوصلة الحكمة و إرشادات الطريق، ومعها نتوه دون رجعة.

أمة على رأسها حكاما يحتكرون السنوات في بقائهم بوعود كاذبة، فضاعت الأمة وتوجت ببلاهة الجهل، وللأسف دون خجل.

إنْ من الأولى، - إن كان لنا - أن نحتفل، فلنحتفل بخيباتنا كأمة فاشلة و بثقافتنا المسحوقة هدراً، وبحكومات عاجزة عاقرة تخدر شعوبها بوهم الاستقرار والرخاء، وذلك لأجل أن تبقى على العرش وحاشيتها من أبناء القبيلة، لتسحقنا ظلما ولتسرقنا علنا ولترضى لنا الذل والجهل رقياً.

نحن، وللأسف أمة ابتلينا بتلك حكومات خائنة كافرة نافرة، لاضمير لها ولا عقل.

حكومات تقدس السلطة وتعشق الدماء وتكدس الثروة وهي تكشف عن مؤخرتها للملأ، وبدون خجل يذكر..

هكذا نحن.. والله ولي التوفيق..

فضيحة أخرى للشرعية.. محافظ سقطرى يعين أحد الموالين للحوثيين سكرتيراً خاصاً له

الأمناء / خاص :

في فضيحة جديدة لحكومة بن دغر، ومن محافظة سقطرى هذه المرة، تعامل محافظ سقطرى أحمد عبدالله السقطري بإيجابية مع قرارات ما تسمى "حكومة الإنقاذ الوطني" التابعة للمليشيات الانقلابية بصنعاء.

وأصدر محافظ محافظة سقطرى أحمد عبدالله السقطري قرار تعيين "محمد عبدالله بصهن الدكسمي" الموالي للحوثيين سكرتيرا خاصا للمحافظ.

ولاقت خطوة تعيين "الدكسمي" الموالي للجماعات الانقلابية سكرتيرا لمحافظ سقطرى استنكاراً من قبل أبناء الجزيرة وطالبوا الرئيس هادي باتخاذ الإجراءات ضد المحافظ وطاقمه الإداري الذي يسعى لتلويث جزيرة سقطرى بأشخاص قد باعوا أنفسهم للجماعات الانقلابية ووقفوا ضد أهلهم في أحلك الظروف.

وذكر أحد الشخصيات الأكاديمية في سقطرى - فضل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية - أن المحافظ الحالي أحمد السقطري يسعى لإعادة إنتاج نظام المخلوع صالح وهذا ما لا يرضاه أبناء سقطرى.

وذكر الناشط عاطف السقطري على صفحته في الفيسبوك أن السكرتير الخاص للمحافظ أمر باعتقال أحد الشخصيات الدينية في سقطرى دون أي سبب غير أنه عبّر عن رأيه في الوضع الحالي..

"الجدير بالذكر أن سكرتير المحافظ المعين حاليا "محمد عبدالله بصهن الدكسمي" تم تعيينه في 17 يوليو 2017 مديرا عاما لمديرية حديبو من قبل "حكومة الإنقاذ الوطني" التابعة للانقلابيين وبتوقيع من رئيس الحكومة بن حبتور.

إطلالة حزينة .. مستشفى الصداقة التعليمي للأمومة والطفولة يصرخ!

الأمناء / خاص :

يعاني مستشفى الصداقة التعليمي للأمومة والطفولة بعدن من أوضاع مأساوية أقل ما يمكن لنا وصفها بـ"الكارثية" بعد أن بات يفتقر لأبسط مقومات العمل في ظل صمت الجهات المختصة عن معالجة هذه المشكلة التي باتت تؤرق الجميع .

ومن أبرز ما يعانيه هذا الصرح الهام عدم وجود الأدوية وعدم وجود الكم والنوع الكافي من الخدمات الطبية بالإضافة إلى سوء الخدمة المقدمة والتي قد يتحملها المريض والأطباء على حد سواء .

وبحسب شكاوي للعاملين فإن حالة من شبه انهيار قد أصابت المشفى التعليمي والوحيد بعد أن تحولت أنظار القائمين على إدارته في السنوات الأخيرة لمشاريع مخيمات وجمعيات لا تمت للمشفى بصلة والنتيجة انهيار حقيقي للخدمات الطبية والتعليمية ..

المقال الاخير

عن التصعيد الشعبي الجنوبي

د. عيدروس النقيب

اكتظت المواقع الإلكترونية الممولة من التحالف المؤيد للشرعية بالأخبار التي تتحدث عن أنصار المجلس الانتقالي الذين يحاولون احتلال قصر المعاشيق، وهي الصيغة التي يصورون بها حركة الاحتجاجات الجماهيرية الرافضة لاستمرار تخريب حياة المواطنين والوصول بها إلى أسوأ مستويات الانهيار والتدهور والتي سميت بحركة "التصعيد الشعبي".

كنت في مقالتي بالأمس قد تعرضت لهذا المستوى من التدهور الذي وصلت إليه عدن والمحافظات المجاورة لها، والمصحوب بالتبجح والفجاجة التي يدعي بها أنصار الحكومة أن حكومتهم قد حققت منجزات دون أن يشعروا بأدنى مستوى من الخجل بسبب أن الكهرباء تنقطع عن عدن 12 ساعة متواصلة لتأتي ساعة واحدة ثم تعاود الانقطاع، ولن نتحدث عن الخدمات الأخرى التي لم تعرف تدهورا في عدن منذ أنشئت مثل الذي عرفته في ظل هذه السلطة البائسة.

حركة الاحتجاجات الشعبية التي جاءت هذه المرة تحت مسمى "التصعيد الشعبي" ليست شغب أطفال أو محاولة عبثية للتسلي مع حكومة الشرعية، بل إنها حركة جماهيرية شعبية واسعة وقد تزداد اتساعا خلال الأيام القادمة لأنها تنبع من جحيم معاناة أهل عدن التي وصلت إلى كل شيء.

فما الذي بقي في عدن لم تصل إليه يد الإهمال والفساد والعبث؟ لقد طال الفساد كل شيء بدءا بالخدمات الأساسية من مياه وكهرباء وبلدية وتموين وخدمات طبية ليصل إلى الرواتب التي هي حق قانوني لا ينازع الناس فيه منازع ، ولا نتحدث عن تعطيل مطار عدن وميناء عدن ومصفاة عدن وإذاعة عدن وتلفزيون عدن وكل المرافق الحيوية في عدن، فماذا ننتظر منهم ليخربوه بعد ما خربوا كل شيء؟

حركة التصعيد الشعبي حركة مشروعة والقائمون عليها أصحاب حق لأنهم يتبنون المطالب التي يقر بها العدو قبل الصديق، وهم يتحركون في الإطار السلمي والقانوني، ومن حق كل من فقد حقه في الحصول على تلك الخدمات ومن أوقف راتبه ومن تألم لتعطيل ميناء عدن ومطار عدن وسواها من مرافق عدن الحيوية، من حقهم أن يحتجوا على هذه الحكومة التي تستغفل شعبها وتدعي أنها شرعية وهي لا تمتلك أدنى مؤهلات المشروعية.

لا أتوقع أن تستجيب السلطة لمطالب المواطنين ليس لأنها لا تمتلك ما تقدمه، بل أن لديها الكثير مما يمكن تقديمه، لكن مراكز الفساد في هذه السلطة المتحالفين مع اصطفاف 1994م الذي ما يزال يعامل الجنوب كعدو، لا يقبل بأن يستجيب لمطالب المواطنين التي هي أكثر من مشروعة وأكثر من عادلة، بل إنها بديهيات من بديهيات الحياة في أكثر بقاع الدنيا تخلفا وفقرا، لكنها في بلادنا مطالب تعجيزية لسلطة تبخل على شعبها بمحلول إرواء لضحايا الكوليرا ويتسابق متنفذوها لنهب المواد الإغاثية والدوائية والغذائية ليبيعوها في السوق السوداء ويضيفوا عائداتها إلى أرصدتهم في بنوك الخارج مستلهمين دروس "خبازهم وعجانهم" الأول.

بقيت لي كلمتان : الأولى للذين ينتقدون هذه الحركة الاحتجاجية بحسن نية أو بسوئها ، والثانية للقائمين على حركة التصعيد الشعبي:

1 - حركة التصعيد الشعبي التي تطالب بإسقاط الحكومة لا تدعي أنها ستستولي على السلطة وستحل محل الحكومة، بل هي تطالب بحكومة ذات أهلية وقدرة على معالجة مشاكل الناس خالية من الفاسدين ويتحلى القائمون عليها بقدر أدنى من المهنية والكفاءة والنزاهة ، وهذا بطبيعة الحال ليس تخليا عن مطالبة الشعب الجنوبي باستعادة دولته التي هي مشروع استراتيجي قائم وسيأتي وقت طرحه على الطاولة.

2 - على القائمين على هذه الحركة الاحتجاجية وضع مستوى معين لحركة الجماهير والتحكم بهذه الحركة الرائعة والتمسك بالإطار السلمي للحركة وعدم السماح للنزقين والمستهترين والمشاغبين والمدسوسين أن يتسللوا إلى حركتهم ليشوهوا مضمونها الجميل المنحصر بالمطالب المشروعة التي طرحوها وتمسكوا بها حتى نهاية المشوار.

أما المشوهين والمنافقين والأفاقين فلهم أن يقولوا ما يقولون لأن هذا مصدر رزقهم ونحن لا نغبطهم عليه فلتستمر القافلة ولينبح النباحون.